

# الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 8 / ماهر ياسين

## الفحل

ماهر الفحل

ثامنا قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد النفيري وهو ثقة في عام اربع وثلاثين ومئتين قال حدثنا ابن

المبارك وهو الامام الكبير عبدالله ابن المبارك - 00:00:01

المولود عام ثمان عشرة ومئة والمتوفى عام احدى وثمانين ومئة وهو امام من ائمة الحديث والفقه عن محمد ابن عجلان محمد ابن

عجلان له منزلة عالية انزله بعض الحفاظ الى صندوق حسن الحديث وبعضهم قد اطلق توثيقه - 00:00:22

ومن ضعفه ضعفه في نافع وسعيد ابن ابي سعيد المغفري وقد توفي عام ثمان واربعين مائة وكان جليلا وكانت له حلقة علم في

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

عسى الله ان يكتب لنا درسا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم انه ولي ذلك والقادر عليه عن القعقاع ابن حكيم والقعقاع ابن

حكيم هو الكنانى المدني وقد وثقه احمد - 00:00:59

وابن نعيم عن ابي صالح وهو ابو صالح السمان اسمه لاكوان وهذا من الاسماء الجميلة وللأسف الشديد الناس يعني مقلة في التسمية

بهذا ومنهم وكان مؤذنا مذكر لحبس انه كان مؤذنا في مسجدهم في الكوفة - 00:01:20

وان الامام قد تأخر ذات يوم فتقدم لامامة الناس فما كان يجيدها لخشوعه وبكائه عن ابي هريرة وهو الصحابي الجليل

الذي جمع صفات الخير توفي عام تسع وخمسين وقيل سبع وخمسين وقيل ثمان وخمسين - 00:01:42

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم انما انا بمنزلة وادعي في الشفقة والحلم اعلمكم هذه الجملة

استثنائية جملة حالية انه يعلمهم امر الدين ويعلمهم ما ينفعهم في دينهم - 00:02:05

وفي دنياهم وهذا من باب تبسيط الامر قبل القائه ولا سيما اذا كان امر قد يستحي منه بعضهم قال فاذا اتى احدكم الغائط اللي هو

مكان الخلوة والغادر هو المكان المنخفض المطمئن - 00:02:32

نعم قال فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها. نهينا عن استقبال القبلة وعن استدبارها في البول والغائط لاجل ماذا تعظيما لبيت الله

العتيق وذات انسان يعظم البيت في كل دخوله للخلاء حتى في دخوله للخلوة لا يستقبل ولا يستدبر - 00:02:51

يعيش على تعظيم حدود الله وحرمت الله تعالى. مثل نوافل الان لما الانسان يحافظ على النوافل لا يقع في المعاصي ولما يتساهل

في النوافل يقع في برائن المعروف. فالرسال لما يتعود على تعظيم حدود الله فهذا - 00:03:14

يدفعه الى القرب من العمل الصالح والبعد عن العمل السيئ ولا يستدبرها ولا يستقم بيمينه. لا يستطع بمعنى لا يتم لا يستنجي لا

يستظل وهذا هو الصواب لا يستقم وليس لا يستقم - 00:03:32

لا يستطب بدنيا وليس لا يستطيع لان الجملة قد جاءت هكذا لا يستقبل لا يستدبرها. وهنا لا يستظل. من والين الاطابة ولديه

للاستجمار وهي كلها تدل على ما تدل على الاستنجاء - 00:03:58

يدل على معنى الاستنجاء النووي علينا وعليه رحمة الله شرح هذا الكتاب كره سنن ابي داود بهذا الایجاز في شرح سنن ابي

داود لما شرح ذكر هذا قال هنا لا يستطيع - 00:04:18

لا يستقيم بامنه يقول هكذا في عامة النسخ يعني جميع النسخ قد جاءت هكذا في الیاء قال ولا يستطعن بالیاء وهو صحيح. يعني

هذا صحيح وليس خطأ نقول اولاً نحن لا نسلم - 00:04:43

ان الجميع نزل قد جاء بل العكس هو الصواب ان غالب النساء قد جاءت لا يستطع غالب النسخ قد جاءت لا وهذا هو الذي يتماشى باعتبار انها نهى وهو يتماشى مع العطف ما عن جملتين معطوفتين قبل ذلك - 00:05:02

ثم جاء النووي يخرج النووي له نفس لما يأتي روايتان مختلفتان يحاول ان يخرج وهذا الباب ليس باباً حسن. نحن نجتهد في كل مسألة حتى نتوصل الى الصواب قالت لما نتساهل في مثل هذا سنفتح باب على الآخرين يقولون لماذا سيقال هذا من باب رواية

حديث المعنى - 00:05:22

ثم يأتيك اخر نقول نحن لا نستدل الحديث لانه يروى بالمعنى ثم يأتيك اخرون وهكذا تفتح ابواباً عديدة فيها اضرارهم فغالب النسخ هي لا يستقل وهو اختبار وهذي لا تطلب باعتبار ان لا ناهية والياء حذفت بانها ساكنة فلما اجتمع ساكنان حذفت الياء لانها حرف علم

- 00:05:44

الغريب ان الشيخ مشهور حفظه الله وهو من المحققين الجيدين له تحقيقات نافعة وله نفس يعني حينما يحقق له نفس ولا يأتيك بالاشياء التي هي حسباً يأتيك باشياء لم يعلق على هذا الموطن ووجدت لو انه - 00:06:09

قد علق في هذا الموطن الغريب ايضاً في طبعة الشيخ آ محمد عوامة لديه طلاقة هنا ايضاً قد ذكر لا يستطيع ولم يعلق عليها لم يعلق عليها في هذا الموطن - 00:06:31

وجعلها هكذا لا يستطيع من غير تعليم لدينا السيوط علينا وعليه رحمة الله لما مر ان النووي ذكر في الحديث السابق انه قيل اليهودي قلده هنا من غير ان يحقق في الامر - 00:06:50

وقرأنا الروايات من صحيح مسلم من سنن ابن ماجة ومن كتاب من كتاب صحيح بن خزيمة انه رجل من المشركين وليس يهودي. هذا الموطن ولا يستضيف بيمينه قال النووي في شرحه هكذا وفي عامة النسخ ولا يستطيع بالياء وهو صحيح - 00:07:07

وهو نهى بلفظ الصوم. ثم قال بعدها وقال الشيخ ولي الدين اللي هو ولي الدين العراقي ابو زرعة في يعني ابن الحافظ العراقي قال الذي في اصلنا ولا يستطع بدون على لفظ النعمة وهذا هو الصواب وهذا - 00:07:28

هو الصواب في هذه المسألة فالشاهد يعني وددت من الشيخ محمد عوامة انه علق على هذه الموطنة وقرره على الاقل يعني لو انه حرره لا يستظل او انه عقد علق عليه او - 00:07:43

الى النسخ الاخرى المتعلقة بهذا وغويت ان الشيخ مشهور حفظه الله تعالى انه لو علق على هذا ولو رجع الى السم يعني ما موجود هنا يخالف ما موجود في السنن التي اعتنى بها الشيخ حفظه الله تعالى - 00:07:58

قال وكان يأمر بثلاثة احجار يعني لا بد ان لا يقل عن ثلاثة احجار وينهى عن الروث والرمة. الروث هو رجيع ذوات الحوافض. شف رجيع ذوات الحوافض يعني لا يقال لما يخرج من الانسان رجيع - 00:08:18

وقد نص ابن عربي في عارضة الاحولي على هذا اما الذمة فهو العظم البالي. وسمي بذلك لان الابل ترمه. حتى في استعمالاتها. انتقد تذهب في طريق وتقول بقينا طوال الطريق نرم يعني نأكل هكذا فهو من الفاظ العامة المستعملة. فاذا نهينا عن العظم. هذا - 00:08:37

حديث فيه فوائد سوف اقرأ فوائد الحديث باذن الله ثم اتطرق على الخريطة التي اعلنا عنها فيما يتعلق بصناعة الحبيب لان صناعة الحديث مهمة جداً اول الحديث فيه دليل على ان المعلم والمربي حقه على تلميذه في حق الوالد او شبيهها به - 00:09:00

نعم ان له حق وهذا الحق لا يمنع ان تستدرك عليه يعني بما يحل وبما يشرعه الله سبحانه وتعالى ولذلك ايضاً الانسان يحذر الغلو في الاشياء كما قال المعلم اليماني قال ان من اوسع اودية الباطل الغلو في الافاضل - 00:09:23

فاذا هذه فيه دليل على حق المعلم والقاعدة الحر من حفظ وداد لحظة وتعليم لفظاً وقال فعل من تعلمت منه حرف فانا له عبد ثانياً يستحب التقديم بكلام ليسهل على المستقبل فهم الخطاب وتلقيه. فقلوه صلى الله عليه وسلم انما انا لكم بمنزلة - 00:09:48

الوالد من باب التمهيد بين يدي المقصود ثالثاً في هذا الحديث التعثر في الالفاظ كما اخذت تسمية بالغائط يعني اصل في اصل الغاية

في المكان المنخفض المطمئن من الارض يقصدونه لقضاء الحادث - [00:10:10](#)

ثم كن به عن نفس الخارج كراهية ذكره باسمه الصريح تعففا في الالفاظ اذا لما نعلم ان هذا الامر فينبغي على الانسان ان يكون عفيفا بالفاظه سواء مع اهله او مع الآخرين - [00:10:31](#)

في المجالس العامة وفي المجالس الخاصة ولذا يقول الشافعي اكفي الفاظك احسنها رابعا في الحديث التذكير بنعمة الاستطابة والاطالة شف حتى الاستطابة واطالة يعني انت الان لما بعضهم يأخذ في الغسيل سائل معه - [00:10:48](#)

كنا من اجل ان يطيب المحام ومن اجل ان يطيب هذا كله من من النعم التي قد وفرها الله تعالى لنا وسمي بذلك لانه تغيب النفس بازالة الخبث خامسا يطلب من الابناء طاعة الالباء. وعلى الالباء ارشاد اولادهم - [00:11:08](#)

وتعليمهم ما ما يحتاجون اليه من الدين. يعني احذر ان يقول لك ابوك يوم القيامة لم تعلمه واحذر ان يقول لك ولدك يوم القيامة لم تنهنا عن المنكر واحذر ان تضع وقتك امام ابنائك. فيتساهلون في تضييع ابنائك. اذا هذا الولد نعمة عظيمة من عند الله وهو

مسؤولية كبرى بين - [00:11:28](#)

لله في عمله والابن من البناء فيبنيه الانسان لاجل ان يصير هذا الابن امتدادا للحياة ثالثا النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لجميع الامة كالاب كما ان ازواجهم كالاب ولا نقول اب كما مر عندنا - [00:11:53](#)

قبل قليل وهو رأي لبعض اهل العلم وممن بحث هذه المسألة الشيخ بكر بن عبد الله ابو زيد علينا وعليه رحمة الله في كتابه النفيس معجم المناهي اللفظية تابعا من البر بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهو كالاب - [00:12:12](#)

ان نتعلم منه احكام الدين ثم نقول نتعلم منه حتى نأخذها بسند متصل كما اننا نهتم بالسند الى القرآن نهتم بالسند الى النبي صلى الله عليه وسلم علينا ان نترضى على ازواجنا. فايضا هذا من البر به صلى الله عليه وسلم - [00:12:32](#)

ولذلك في اولئك الذين يسبون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء ليس لهم من البر بالنبي صلى الله عليه وسلم شيء. بل هم اصحاب عقوق تامنا بر النبي صلى الله عليه وسلم وبر ازواجه اوجب منبر الوالدين. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه

وامهاتهم - [00:12:54](#)

ولذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين تاسعا النهي عن استقبال القبلة بالبول والغاز وقد مر في الحديث السابق - [00:13:18](#)

عاشرا فيه دليل على ان اعيان الحجارة غير مختصة بهذا المعنى ولذلك كيف نأخذ هذا فيه دليل على ان اعيان الحجارة غير مختصة بهذا المعنى دون غيرها من الاشياء التي - [00:13:31](#)

تعمل عمل الحجارة وذلك لانه لما امر بالحجارة استثنى الروز والرمة المخصوص بالنهي. فدل على ان ما عدا الرؤوس والرمة قد دخل في الاباحة. وان الاستنجاء به جاز لذلك ينبغي على الانسان ان يتدبر الاحاديث - [00:13:47](#)

الان نرجع الى الخريطة. وانا قلت في المجالس السابقة في كل حديث تخرجه ارجع الى جامع الاصول لاجل النظر في المتن ارجع الى تحفة الاشرار لانك قد تجد فائدة كبيرة - [00:14:05](#)

اعمل للحديث خريطة حتى تنظر في التشعبات حتى اذا انفرد اسناد بالاسانيد تنظر لماذا هذا الاسناد قد حصل فيه تفرد فهذه امور لابد منها للواحد وهذا الحديث قد حصل فيه ما حصل. طبعا الحديث صحيح - [00:14:24](#)

واقل احواله انه قوي. هذه الخريطة وقد نشرناها في صباح اليوم نسأل الله ان يبارك في صباحنا وفي صباحكم وانظر الى هذا الخط الذي هو بالاحمر الحديث يرويه ابو هريرة طبعا له طريق من رواية الاعرج وعن ابي الاسود وعن ابي الاسد ابن لهيعة سعد ابن

كثير وروح الطحاوي - [00:14:46](#)

وهذا والا لو صح من طريق الاعرج اذا انتشر واشتهر لكن الحديث هو من رواية ابي صالح ورواه عن ابي صالح القعقاع ورواه عن القعقاع محمد ابن عجلان ورواه عن محمد بن عجلان عدد كبير من الرواة كما هم مفصلون اشتهر الحديث وهو حديث محمد ابن

عجان وقلنا بان محمد ابن عجلان - [00:15:13](#)

كانت له حلقة علم وحلقة درس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحديث لما يأتي من طريق محمد بن عبد الله بهذه الكثرة الكافرة غير مستغربة فهو حديثهم لكن غريب لما جاءنا من طريق سهيل عن القعقاع يعني يكون سهيل وتابع لمن؟ لمحمد بن عجلان - [00:15:42](#)

سهيل ورواه عن سهيل روح ورواه عن روح يزيد ابن زريع اللي هو ربحانة في اهل البصرة هذا الذي ورد عن ابيه ورث عن ابيه خمس مئة دينار ولم يأخذ منها شيء - [00:16:06](#)

وعنه عمر ابن ابراهيم وعن عمر ابن ابراهيم احمد ابن الحسن وعن احمد ابن الحسن مسلم ابن الحجاج في صحيحه شوف هذا الاسناد كان الامام احمد بن حنبل لما يعرض عليه السند كهذا يقول ما خلق الله من ذا شيء يعني هذا الحديث يعني سهيل ليس متابع لمحمد بن عجلان - [00:16:21](#)

فهذا الحديث فيه خلل لان الحديث يرويه يزيد ابن زريع عن رؤوف عن محمد بن عذاب عن قعقاع ليس عن سهيل ليس عن فعل اذا هو حديث يزيد ابن زريع من رواية محمد ابن عدان يزيد ابن زريع عمرو عن محمد ابن عدان - [00:16:42](#)

وليس يزيد ابن زريع عن روح عن سهيل. فالسهيل ليس متابع هذا خطأ وهذا الخطأ من شيخ شيخ مسلم اللي هو عمر ابن ابراهيم قد تقول لي كيف تخطى اسناد في صحيح مثل ما نقول الحديث في صحيح مسلم صحيح - [00:17:03](#)

والمسألة خللت الاسناد انت كيف تتوصلها؟ تتوصل لما تجد هذا الطريق ينفرد به هذا الراوي وهذا الطريق هو الذي اشتهر وعرف في المدارس الحديثية الامر الثاني نقول دائما لا بد ان نرجع الى تحفة الاشخاص - [00:17:19](#)

فتحبة الاشراف يصح لك المسار وينبه وانا قلت في الدروس السابقة انك قد ترجع الى احاديث كثيرة مرة واحدة تنتفع حينما يأتيك بالفوات قد تبحث عن قشة في صحراء لا يكفي انت تبحث لمن تبحث لامة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين - [00:17:37](#)

اذا هذه الرواية نص المجزي على انها خطأ. الرواية التي في طريق مسلم هي فقط قال مسجد كذا قال الرياح اللي هو عمر ابن ابراهيم رياحي ماذا قال؟ قال يزيد عن روح سهيل قعقاع - [00:18:00](#)

وذكرت هاي الخطأ الصواب محمد ابن عزام قلت له هاي ليس متابع انما ليس متابع انما تهيه ذكره خطأ والصواب محمد ابن عزام بدليل ان رواية يزيد ابن زريع رواها على الجادة والصواب - [00:18:15](#)

امية ابن بسام فقال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا رؤوف قال حدثنا محمد بن عجلان عن القهقر يقول المزي في الرواية التي ذكر فيها سهيل وكان محمد بن عيزن يقول كذا قال الرياخي عن يزيد ابن زريع وهو معدود من اوهام - [00:18:33](#)

لما قال معدود من اوهامه اناك بالدليل حتى لا يأتي انسان يقول ايها الامام كيف تقول ما تقول قال وخالفه امية ابن بسطام وهو احد الاثبات في يزيد بن جرير - [00:18:53](#)

انه من الاثبات بل هو مقدم في يزيد ابن زري ربحانة اهل مصر طبعاً هذي في زحمة اشراف الجزء الثالثة اربع مئة وواحد وسبعين وقال ابن عمار الشهيد من الكتب المصنفة في العناية باثانيه الصحيح مسلم كتاب عدد الاحاديث الواردة - [00:19:08](#)

فابن عمار قال هذا حديث خطأ هذا حديث خطأ فيه عمر بن عبد الوهاب الرياخي عن يزيد ابن زريع لانه حديث يعرف بمحمد ابن عجلان عن القعقاع وليس لسهيل في هذا الاسناد اصل ليس لسهيل في هذا الانسان لو كان لسهيل في هذا لاشتهر وانتشر - [00:19:31](#)

فانت من خلال خريطة يكون عندك هنا تنبيه نقول التفرد ليس علة ولكن التفرد يلقي الضوء على العلة فلما انفرد هذا الراديو هذا الطريق معناه ابحت ربما تجده عنده كيف تجد عنده؟ لما تبحث عن الطرق وتجمعها - [00:19:53](#)

ثم تنظر وتوازن وتوازن حتى تتوصل الى الطواف قالوا ليس لسهيل في هذا الاسناد اصل رواه امية ابن بسطام عن يزيد ابن زريع على الصوامع عن روح عن ابن يعني ليس عن سهيل بل عن ابن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:20:12](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحديث عمر بن عبد الوهاب مختصر هنا نبه مسألة مهمة العلماء يقولون اذا اخطأ الراوي في السند ربما اخطأ في المتن باعتبار انه لم يضبط السند ربما لم يضبط فاختصر الحديث - [00:20:35](#)

اختصر الراوي الحنيفا شف وقالت دارقطني في التثبت والدارقطني امام في العلل قال في التتبع صفحة سابعة للاسف الكتاب طبع باسم الالزامات والتتبع يعني جمع التتبع مع الزامات وهما كتابان مختلفان - [00:20:53](#)

وهذا غير محفوظ عن سفياني. يعني ذكر سهيل خطأ وانما هو حديث ابن عجلان حدث به الناس عنه ومن ذلك تدرك فضل الشيخ مشهور حينما قال في تعليقه على الايجاز. انظر الى الشيخ - [00:21:15](#)

مشهور حفظه الله ماذا قال في تعليقه علي قال واسناده حسن من اجل ابن عجلان وقد اتهم بالتدليس الا انه صرح بالتحديث عن قعقاع وقد توضح قال وقد توبر تابعه سهيل ابن ابي صالح - [00:21:31](#)

اذا متابعة سهيل هذا خطأ وسهيل لم يروي هذا الحديث. ولذلك الاسانيد التي تكون خطأ نحذر ان نجعلها متابعة للطرق الاخرى اذا وجدت من الشيخ انه لم يخطئ في هذا. وهو من هو في هذا الباب - [00:21:51](#)

هذا الكتاب ايضا لابي عمر ياسر ابن محمد فتحي العين الرجل خدم السنن ابي داود خدمة طيبة جدا جزاه الله خير الجزاء فخرج الحديث قال وهذا اسناد مدني حسن باعتبار الاجل محمد من قال واصل الحديث - [00:22:10](#)

في صحيح مسلم من رواية سهيل ابن ابي صالح عن القعقاع عن ابي صالح هو لما الحديث الاول خرج بهذا التخريج الطويل والحديث الاخر فقط في مسلم لم يروه احد ولا يوجد فيه مكان اخر. ينبغي ان ينتبه الى هذا الشيء. فهذا ليس اصله - [00:22:34](#)

ولذلك مسألة الحديث الافضل والحديث المتابع مسألة تحتاج الى نظر وعدم اخطأ في هذا هذا الكتاب من الكتب النفيسة جدا مؤلف هذا الشاب اللي هو يعني كتاب الدارمي فتح المنان شرح وتحقيق كتاب الدارمي ابي محمد عبدالله ابن عبد الرحمن - [00:22:52](#)

او الاهتمام بمسند ابي محمد ابن بهران السيد ابو العاصي النبيل ابن هاشم الغنمي لما ايضا ذكر الحديث في كتابه قال وتابع ابن عجلان انظر هنا في هذا الموطن بشر - [00:23:19](#)

المجلد هذا ام جلد العاشر قال وتابع ابن عجلان عن القعقاع سهيل سهيل ابن ابي صالح اخرجه مسلم. اذا هي ليست متابعة بل هي خطأ من الاخطاء وقد نص العلماء - [00:23:37](#)

انا لما كتبت قبل خمسة عشر سنة كتيب صغير فيما يتعلق بالمتقدمين والمتأخرين مقصودي اننا حينما نرجع الى اي حديث من الاحاديث لابد ان نرجع الى اقوال الائمة ونحاول جهدنا - [00:23:55](#)

ان نستجمع اقوال الائمة في الحديث. ولا نتعجل في الاحكام هذا هو مقصودي هؤلاء الفضلاء جميعا حينما حكموا ما حكموا متوهمين ظالين على انها متابعة وانه بريق وانه اصل الحديث - [00:24:17](#)

قد وقعوا لماذا لما لم ينقروا جيدا عن اقوال الائمة المتقدمين فنحن نأخذ باقوال متأخرين بتحريراتهم وباقوال المتقدمين وطالب العلم يجمع وانت حينما تجتهد في حديث وتنوي ان يقدمه للامة اجمعين تؤجر ان شاء الله تعالى على عدد الامة - [00:24:34](#)

ورب عمل صغير تكبره عنا - [00:24:56](#)